

أرامكو تبحث عن شركاء أجنبيين لتمويل مشروع الجافورة

نبا - تبحث شركة أرامكو السعودية عن شركاء لتمويل مشروع حقل الجافورة الواقع في الأحساء، وهو أكبر مشروع غاز صخري في المملكة، بقيمة تقديرية تبلغ نحو 100 مليار دولار.

الحقل كان من المزمع تشغيله عام 2025، ولكن أرامكو عجزت عن ذلك بسبب الأزمة المالية التي تواجهها، وعدم قدرتها على دفع هذه القيمة التقديرية للمشروع. الأمر الذي دفع بها لمحاولة جذب المستثمرين الأجانب لتمويل البنية التحتية الهائلة له، والتي تشمل محطات معالجة، أنظمة ضغط، وشبكة أنابيب تمتد لـ 1500 كلم وفق ما نقلت وكالة "رويترز" عن شخصين مطلعين على الأمر.

ويأتي ذلك في تكرار لما قامت به سابقاً ببيع حصص من أصولها النفطية الحيوية لشركات أجنبية، فأرامكو كانت قد باعت حصةً في شبكات أنابيب النفط والغاز إلى تحالفات دولية مثل "بلاك روك" و"EIG"، وهو ما أثار انتقادات واسعة حول التفريط في أصول استراتيجية مقابل تمويل قصير الأمد.

حقل الجافورة الذي يُعد أكبر حقل غاز غير تقليدي (غاز صخري) في البلاد، بل ومن الأكبر عالمياً خارج الولايات المتحدة. تُقدر احتياطاته بحوالي 200 تريليون قدم مكعب من الغاز الخام الغني بالسوائل، صدّت السلطات جلّ اهتمامها به عام 2024 مع إعلانها عن اكتشاف كميات كبيرة وأعلن عن مخطط لإنتاج 2 مليار قدم مكعب يومياً من الغاز بحلول عام 2030.